

بجمع عظام الناقة فجموه واتخذوا له تابوتا من ذهب ثم
 صار صالح واصحابه الى ارض الشام وهي فلسطين وكان
 بها الى ان مات عليه السلام ولم يكن انتقاله من بلد الى
 الله على اهله اكره الاقامة فيها هذا اخر حديث صالح
 عليه السلام **ذكر البر المعطلة والقصر المشيد** لما قبض
 الله عليه صالح عليه السلام بارض فلسطين خرج
 اصحابه نحو ارض اليمن فتم فورا فرقة فرقة نزلت
 بارض عدن وهم ارض البر المعطلة وفرقة نزلت
 بارض حضرموت والقصر المشيد قبل البر المعطلة وهو
 الذي بناه جد ابن عاد وهو انه نزل بقوم هود من
 الرمح العقم عزم على بنا قصر مشيد حتى لا يكون للرج
 عليه سلطانا من سدة بناه عزم وبلغ في سدة
 فلما نزع من بناه تحول اليه وانتقل معه خلق كثيرة
 وكان فيه من القوة ما يربح الجبال فينقبه بده وكان
 لقطع الشجر من الارض مع وقتها وكان ياكل الطعام
 بعد ما ياكل عظم بين رجلا من قومه وكان مولع بالنساء
 حتى تزوج علي زيادة سبعماية عذرا وورث من كل
 واحدة منهم ذكرا وانثى فلما كثرت اولاده طفوا وطفوا
 لطغيانه وكان اذا جلس في اعالي قصره مع واحدة
 من نسائه لا يمر به احد الا قتله كائين من كان ذلك
 اكثر والفساد اهلكه الله وقومه ولم يجسر احد يدخل
 ذلك

ذلك القصر لما نزل بسكانه ما نزل من العذاب وقيل ان فيه
 حمة عظيمة وقيل ان هذا يسمع من داخله انين كائين
 المريض **واما البير** فانها بارض وكان اهلبا على دين
 صالح عليه السلام وكان ينقطع عنهم المطر في بعض الايام
 فيجئون المالا انفسهم من بلد بعيدة وقد اعطاهم الله
 هذه البير على ان لا يشركون به شيئا وبعد وانه حق
 عبادته وكانت القوم معجبين بهذه البير لان بناها من
 الصخر وكانوا قد رتبوا حولها حيطانا على عدد قبائلهم
 لكل قبيلة ترس ودلو وكان ام ملك يتوسم فلما مات
 خلفه عليه حزنا شديدا حتى لم يهتموا بطعمه ولا يشرب
 قد حل عليهم ابليس ووقف على كبراهم ونادي يا قبيلة
 التعود مالي اراكم تمتنعين من الاكل والشرب والنزلة
 وقد اعطاكم الله هذه البير التي لم يعطها لاحد غيركم
 يتبع منها ما عيبنا وقالوا ولم تكن كذلك وقد فقدنا
 ملكا مع احسانه اليسا قال ان هذا اصاحبكم لم يمت
 ولكنه احتجب عنكم فلم يرايتموه في احسن صورة وكلهم
 من وراحتهم فيكون الحكم وتكوا له عبيدا قالوا لها
 الشيخ ومن لنا اين لك قال انا اولكم عليه ولكن بشرط
 ان ياقوه تسجدوا له وتعيدوه ليرضي عنكم فانه
 ما احتجب عنكم الا لانكم لم تكونوا تعبدوه ثم خرج ابليس
 غير بعيد وقال ام امكوا مكانكم حتى انتم بحجره ثم انطلق